وزارة التعليـــــــم العالـــــــي والبحـــث العلمـــــــي
Ministère de l'Enseignement Supérieuret de la Recherche Scientifique

المـركـز الجـامعـي
مرسلي عبد الله
خلية الإعلام والاتصال

Centre Universitaire
MorsliAbdellah Tipaza

Cellule de l'information et de la
communication

تيبازة في 22 /11/ 2015

ندوة تاريخية بعنوان :

"استغلال الشهادات الحية في انجاز الرسائل الجامعية"

في اطار فعاليات ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، نظم المركز الجامعي مرسلي عبد الله لتيبازة بالتعاون مع المتحف الوطني للمجاهد ندوة تاريخية تحت عنوان" استغلال الشهادات الحية في انجاز الرسائل الجامعية" بتأطير من أستاذة في التاريخ و أعضاء من الأسرة الثورية، بمدرج (أ) مبنى 500 مقعد، بتاريخ 11 نوفمبر 2015، حيث تم افتتاح الندوة من طرف السيد مدير معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية السيد مانع عمار،الذي رحب بالحضور الكريم من أساتذة و إداريين و عمال و طلبة كما رحب بالسادة الضيوف ممثلي السلطات المحلية وممثلي الأسلاك الأمنية، وكذا ممثلي الاعلام وقدم ترحيبا خاصا بالمجاهدين.

بعد ذلك قام السيد مانع، بإعطاء الكلمة للأستاذيوسف تلمساني أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر 02 حيث تقدم بالشكر لإدارة المركز على احتضان الندوة، وأعلن عن تنظيم ندوة أخرى نهاية نوفمبر الجاري، هذا وتفضلت السيدة ممثلة المتحف الوطني للمجاهد بشرح ماهية الندوة حيث قالت"اعتدنا

تنظيم حصة موعد مع التاريخ بالاكماليات والثانويات ولكن ابتداء من هذه السنة ستكون كل أسبوع بجامعةمن جامعات الوطن، ليستطيع شبابنا سماع تاريخ ثورتنا المجيدة من المجاهدين الذين عايشوها، كما صرحتقائلة"إن المتحف الوطني يملك أكثر من 6000 شهادة حية للمجاهدين مسجلة صوتا وصورة، كما أنها جاهزة للاستعمال لمن أراد جعلها موضوعا لمذكرة ليسانس أو دكتوراه" .

ليتم بعد ذلك إعطاء الكلمة للسادة المجاهدين لسرد الأحداث التاريخية العريقة الخاصة بالأوضاع والتحضيرات التي سبقت اندلاع الثورة وكذا إبان الثورة، التي راح ضحيتها الآلاف من الجزائريين دون ذنب سوى أنهم طالبوا بحقهم الطبيعي في الحرية والاستقلالية، حيث يقول المجاهد عمي محمود الباي الذي كان من الطلبة درس بالقاهرة والعراق قبل أن يعود إلى الجزائر، للالتحاق بالثورة من تيبازة التى كانت ضمن المنطقة الرابعة "صحيح أن المنطقة الرابعة كانت أصغر منطقة جغرافيا، ولكنها هي من أعطت للثورة عمقا وصدى" أضاف السيد دهلوك علي الذي التحق بالثورة بعمر 15 سنة "تيبازة كانت تسمى بكتيبة الصبر والايمان اذ لم يكن يصلهم التمويل من سلاح ومؤونة، لكن رغم ذلك حققت نجاحا هاما، حيث سمحت للنساء بالمشاركة في الثورة والوقوف جنبا الى جنب لكسب الحرية، وفي نفس السياق أضاف المجاهد يوسف الشرشالي"لولا مشاركة المرأة بالثورة لما حققنا الاستقلال، ولما كان لنا ماضي عريق، فأمة بدون ماضي من المستحيل أن يكون لها مستقبلا زاهرا، ودعا طلبة اليوم إلى الاجتهاد بالدراسة وأخذ الشهادات الحية للمجاهدين كمراجع لرسائلهم الجامعية".

في الاخير تم فتح باب النقاش حيث سال الطلبة عن تاريخ الجزائر ، وأعلن السيد يوسف الشرشالي ان قاموس الشهيد الخاص بولاية تيبازة اصبح جاهز و يمكن للطلبة الاستفادة منه كما تمنوا السادة الحضور ارتقاء المركز الى جامعة في القريب العاجل.

في الختام تم تبادل التكريمات بين المركز والمتحف الوطني للمجاهد، وتكريم وشكر مدير المركز على استضافته الكريمة.